جمم ذكر سيبويه : الجماءَ الغفير في باب : ما يجعل من الأسماء مصدرا كُطّراً وقاطبة وكأنه قال صلى ا تعالى عليه وآله وسلم : هم كذا وكذا جَمْعاً لهم وحَصْراً واستغراقاً . والكلمتان من الجُموم وهو الاجتماع والكَثْرة ومن الغَفْر وهو التّغطية فجعلتا في موضع الشّمول والإحاطة . وعن المازني : لم تقل العرب الجماء إلا موصوفا ويقال : جاءوا جمّاً غفيراً والجماء الغفير والجمّ الغفير . وعن بعضهم : جَمّ الغفير وجماءَ الغفير وجَمّاء الغِفِيرة وجماء الغَفِيرى . قَبِلا وقُبَلا : مقابلة ومشاهدة وقبلا : استقبالا واستئنافا يقال : لا آتيك إلى عشر من ذى قبل : من قبل اي من زمان نشاهده ومن ذي قبل اي من زمان يستقبلنا . عمر رضي ا تعالى عنه : إن أهل الكوفة لما وَفّدُوا إليه العلْبِاء بن الْهيثمَ السّدوُسى فرأى عمر هيئةً رثّة وما يَصنْع في الحوائج . قال : لكلّ أناس في جُميْلهم خبرٌ وروى فى بعيرهم .

جمل وهو مثلُ يضُرب في معرفة القومبصاحبهم ; يريد أن قومه لم يُسوّدوه إلا لمعرفتهم بشأنه وكان العِلباءُ دميما أعور باذّ الهيئة وكان الرجل إذا حزب أمر . سأل الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال : يا أمير المؤمنين ; كنا ألف فارس كاننا ذَهَبَةً حمراء لا نَسْتجَمْر ولا نحُالِفُ .

جمر أي لا نسأل غيرنا أن يتجّمعوا إلينا لاسْتِغْنائنا بأنفسنا من الجمار بفتح الجيم : وهو الجماعة وتجمّرت القبائل : اجتمعت . لا تُجَمّرُوا الجيش فتفتنوهم . وهو أن يحسبوا في الثغر ولا يُؤْذن لهم في القفول